- قليل الرِّسْل أصابتها سَنَة حَمْرَاء مُؤْزِلة ليس لها عَلَل ولا نَهَل . فقال : رسول ا A : اللهم بارك لهمْ فى مَحْضِها ومَخْضِها ومَذْقِها وابعث راعيها فى الدَّثْر بيانِع الثَّمَر وافْجُرْ له الثَّمَدَ وبارك لَه فى المال والولَد . مَنْ أقام الصلاة كان مسلما ومن آتى الزكاة كان مُحْسنا ومن شهد أَنْ لا إله إلا ا كان مُخْلصِا لكم يا بنى نَهْد ودائعُ الشِّرْك ووضائع الملك لا تُلطِطْ فى الزكاة ولا تُلحِدْ فى الحياة ولا تتثاقلْ عن الصلاة . وكتب معه كتابا إلى بنَى نَهْد : من محمد رسول ا إلى بنى نَهْد بن زيد : السلام على من آمنَ با ورسوله . لكم يا بنى نهد فى الوَظيفة الفَريضة ولكم العَارِض والفريش وذِو العِنان الرَّكُوب والفلُوّ الضَّبِيس لا يُمْنعَ سَرَحْكُم ولا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ ولا يُحْبَسُ دَرَّكُمْ ما لم تُضْمِرُوا الإِمَاق وتأكلوا الرِّباق . مَنْ أقرَّ بما فى هذا الكتاب فله من رسول ا الوفاءُ بالعهد والذمَّة ومن أبى فعليه الرَّبْوة .

صبر الصَّبير : السَّحَاب الكِثيف المتراكب وهو من الصَّبْر بمعنى الحبْس كأنّ بعضه صُبِر على بعض . ومنه صُبْر الشَىء . وهو غلِظَة وكثافته وصُبْرة الطعام . وقد اسَتْصَبر السحابُ كاستَحْجَرَ الطين . ومنه حديث ابن عباس رضى ا تعالى عنهما أنه قال فى قوله تعالى : وكان عَرْشُهُ عَلَى الماء . كان يصعد إِلى السماء من الماء بُخار فاستَصْبَر فعاد صَبيراً فذلك قوله تعالى : ثم اسَتَوى إلى السَّماءِ وَهِىَ دُخَانٌ أى تراكم وكثفُ . نَسْتَخْلِب : من الخلْب وهو القَطْع والمَزْق من خلب السبعُ الفريسَة يخَلْبهَا ويخلُبها إذا شقَّها ومَزَّقها . ومنه المِخْلَب وقيل للمِنْجَل المِخْلبَ . الخبير : النبات ومنه قيل للوَبَر خَبِير . قال أبو النجَّمْ : ... حتى إذا ما طار مِن خَبِيرِها